معنى الكلام

إسلامي

طفلة الخليفة tefla.kh@aakgroup.net

المزيد من الإنجازات والتميز والتفوق تحققه مملكة البحرين، وقد حققت مؤخرا إنجازا بارزا بتصنيفها ضمن قائمة اقوى الاقتصادات الإسلامية لعام ٢٠٢٥ وفق تقرير مؤسسة دنرستاندرد؛ إذ جاءت في المرتبة الخامسة عالميا بدرجة قوة (٨١,٩)، ويعكس هذا الإنجاز الرؤية الاقتصادية المتقدمة والإصلاحات النوعية التي قامت بها المملكة عبر حزمة من الإجراءات والسياسات التي عززت قوة الاقتصاد الوطني ومناعته.

وأكد عدنان يوسف رئيس اتحاد المصارف العربية سابقا أن احتلال البحرين المركز الخامس عالميا في أقوى الاقتصادات الإسلامية يعكس قدرة المملكة على الجمع بين بنية مؤسساتية متطورة وقطاع مالي إسلامي نشط وسلسلة من المبادرات الداعمة للاقتصاد الإسلامي.

وأوضح أن هذا التصنيف يستخدم من قبل المستثمرين والصناديق الاستثمارية في الحكم على مزايا البحرين الاستثمارية، كما يخلق فرصا للترويج لجذب تمويلات إسلامية متوافقة مع الشريعة.

وتتوقع وكالة فيتش ريتنغز العالمية أن تتجاوز صناعة التمويل الإسلامي في البحرين ١٠٠ مليار دولار خلال السنوات الثلاث إلى الخمس المقبلة، مدفوعة بالطلب المتزايد على التنويع المالي والبيئة التنظيمية المواتية.

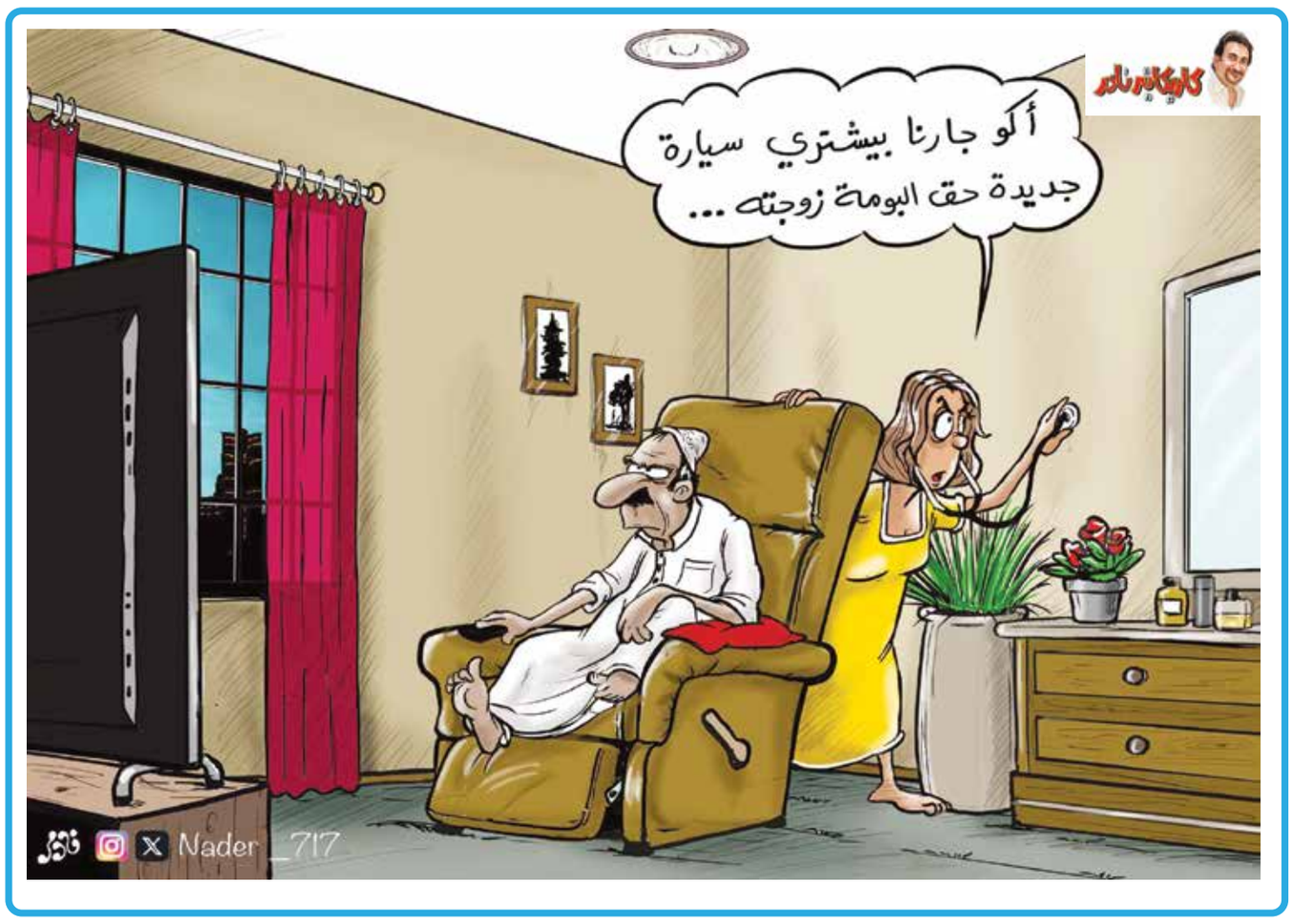

مأساة في جامعة غلاسكو: طالب ينتحر بعد إبلاغه خطأ أنه رسب

اتهمت عائلة الطالب البريطاني إيثان سكوت براون (٢٣ عامًا) جامعة غلاسكو بالإهمال الجسيم، بعدما أبلغ خطأً أنه رسب في إحدى المواد، ما دفعه إلى إنهاء حياته في يوم تخرجه، في ديسمبر ٢٠٢٤.

ووفقًا لصحيفة الغارديان، كان براون، وهو طالب في قسم الجغرافيا، يستحق الحصول على درجة الشرف بمعدل ٢:١، لكن أخطاء «منهجية» في تقييم الدرجات تسببت في إبلاغه مرارًا أنه لم يستوفِ متطلبات التخرج.

وأقر التحقيق الداخلي للجامعة بوجود خلل كبير في حساب الدرجات، لم يُكتشف خلال مراجعات داخلية أو خارجية، رغم أن الطالب سبق وأبلغ عن معاناته النفسية.

وقالت والدته تريسي سكوت: «غادر إيثان هذا العالم معتقدًا أنه رسب.

لقد خذلته الجامعة أكاديميًا ونفسيًا. كان شابًا طيبًا وحنونًا، وما حدث فاجعة لا تُغتفر».

من جانبها، أعربت الجامعة عن «أسف بالغ» مؤكدة أن الخطأ كان فرديًا ولم يؤثر على طلاب آخرين، معلنة مراجعة سياساتها الأكاديمية وبرامج تدريب الموظفين.

وشدد محامي العائلة عامر أنور على أن براون كان قد طلب تحديثًا بشأن نتائجه وتمديد مواعيد التسليم بسبب تدهور حالته الصحية، لكن طلباته تجاهلتها إدارة القسم.

وأكد مدير الجامعة الجديد البروفيسور آندي سكوفيلد استعداده للقاء العائلة للتعبير عن تعاطفه ومناقشة الإجراءات التصحيحية، بعيدًا عن أي مسؤولين متورطين في القضية.

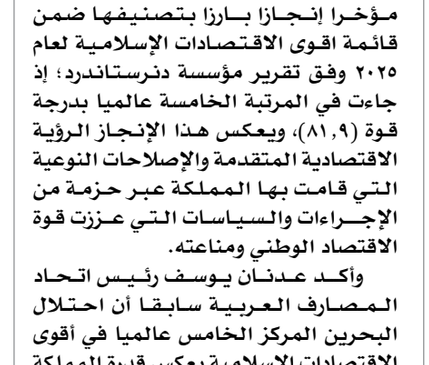

بـ٥٠٠ مليار دولار.. إيلون ماسك أغنى رجل في التاريخ

أظهر مؤشر «فوربس» للملياردريرات أن الرئيس التنفيذي لشركة «تسلا» و«سبيس إكس» إيلون ماسك أصبح يوم الأربعاء أول شخص في التاريخ يقترب صافي ثروته من ٥٠٠ مليار دولار.

وبحسب بيانات المؤشر، فقد بلغت القيمة الصافية لثروة ماسك ٤٩٩,٥ مليار دولار حتى الساعة ٣:٤٣ مساء بتوقيت شرق الولايات المتحدة، مدفوعة بارتفاع أسهم شركاته التي عززت موقعه في صدارة قائمة أثرى أثرياء العالم.

ويُعد هذا الرقم سابقة تاريخية في عالم المال، إذ لم يسبق أن حقق أي ملياردير مثل هذا المستوى من الثروة الشخصية.

الأسر البريطانية تواجه ضغوطا مالية متزايدة مع ارتفاع أسعار المتاجر

حذّر تقرير بريطاني من أن الأسر تجد التسوق «مكلفًا بشكل متزايد»، مع ارتفاع تضخم أسعار المتاجر إلى ١,٤٪ في سبتمبر، مقارنة بنسبة ٠,٩٪ في أغسطس.

وبحسب ما ذكرته صحيفة «الإندبندنت» The Independent، يعزو التقرير هذا الارتفاع إلى عوامل عالمية، وزيادة ضريبة التأمين الوطني، وتصاعد تكاليف الأجور. ووفقًا لتقرير مراقبة أسعار المتاجر الصادر عن اتحاد التجزئة البريطاني (BRC) وشركة الأبحاث NIQ جاء هذا الارتفاع مدفوعًا بزيادة أسعار السلع غير الغذائية، رغم استقرار تضخم أسعار المواد الغذائية عند ٤,٢٪ بعد سبعة أشهر من الارتفاع المتواصل. وأظهر التقرير أن أسعار السلع غير الغذائية انخفضت بنسبة ٠,١٪ فقط على أساس سنوي، وهو تحول ملحوظ بعد تراجعها بنسبة ٠,٨٪ في أغسطس. كما شهدت قطاعات مثل الأشغال اليدوية (DIY) والبستنة ارتفاعًا في الأسعار، بينما خُفّضت أسعار بعض الأجهزة الإلكترونية، مثل الحواسيب المحمولة، ضمن عروض العودة إلى المدارس. وفي المقابل، مازالت أسعار الألبان واللحوم مرتفعة نتيجة الضغوط التي يواجهها المزارعون، وخاصة مربي الماشية، بسبب زيادة تكاليف العمالة والطاقة. وقالت هيلين ديكنسون الرئيسة التنفيذية لاتحاد التجزئة البريطاني إن «عامًا ونصفًا من انكماش أسعار السلع غير الغذائية يوشك على الانتهاء، مع استمرار امتداد الضغوط التضخمية إلى ما هو أبعد من الغذاء». وأضافت أن ضريبة التغليف الجديدة، المقرر تطبيقها في أكتوبر، ستزيد الضغوط على الأسعار، محذرة من أن أي ضرائب إضافية في الميزانية المقبلة ستُبقي أسعار المتاجر مرتفعة فترة أطول. من جانبه، أوضح مايك واتكينز رئيس قسم تحليلات تجارة التجزئة في NIQ أن الضغوط التضخمية تدفع المتسوقين إلى مزيد من القلق بشأن أوضاعهم المالية، ما يعزز تركيزهم على الأسعار والعروض. وأشار إلى أن تجار التجزئة سيواصلون تقديم التخفيضات والصفقات للحفاظ على زخم المبيعات في الأسابيع المقبلة.

خبراء يستبعدون نيل ترامب جائزة نوبل للسلام

استبعد خبراء مَنحَ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نوبل للسلام، ورأوا أن فرص فوزه شبه معدومة، متوقعين قبل انطلاق موسم هذه الجوائز العريقة يوم الاثنين أن يكون المعيار الأول تسليط الضوء على القضايا المنسية.

ويستقطب إعلان اسم الفائز بجائزة نوبل للسلام في العاشر من أكتوبر الحالي اهتماما عالميا، لكن من المتوقع أن تكون تخفيضات الرئيس الأمريكي موازنات الرعاية الصحية والأبحاث في الولايات المتحدة محور نقاشات كثيرة عند منح الجوائز الأخرى (الطب والفيزياء والكيمياء والآداب والاقتصاد). ورأى ترامب أنّ عدم منحه جائزة نوبل للسلام سيشكّل «إهانة» للولايات المتحدة، لكنّ نهجه القائم على «أمريكا أولا» وطباعه المثيرة للانقسام تجعلان أمله بالفوز ضئيلا. واعتبر المؤرّخ المتخصص في هذا الموضوع إيفيند ستينرسن في حديث لوكالة فرانس برس أن «الأمر غير وارد على الإطلاق» لأنه «(ترامب) مناقض من نواح عدة للمُثل التي تعكسها جائزة نوبل». وأوضح أن «جائزة نوبل للسلام تكافئ التعاون متعدد الأطراف، من خلال الأمم المتحدة مثلا. (...) لكنّ ترامب يُمثل ابتعادا عن هذا المبدأ لأنه يتبع نهجه الخاص، من جانب واحد».

«فايزر للدواء» تواجه عاصفة قانونية غير مسبوقة

تواجه شركة فايزر أزمة قضائية كبرى بعد أن رفعت أكثر من ١٣٠٠ امرأة في الولايات المتحدة دعاوى جماعية ضدها، بسبب استخدام الحقنة المانعة للحمل «ديبو-بروفيرا»، التي يتهمنها بالتسبب في إصابتهن بأورام دماغية.

وقد تضاعف عدد هذه الدعاوى ثلاث مرات منذ مايو الماضي فقط، مع توقعات بأن يصل الإجمالي إلى ما بين خمسة آلاف وعشرة آلاف دعوى، ما قد يفتح الباب أمام تعويضات تقدر بمليارات الدولارات. ومن المقرر أن تعقد المحكمة الاتحادية في بينساكولا بولاية فلوريدا يوم الاثنين جلسة استماع تاريخية للبت في خمس قضايا تجريبية ستحدد مسار آلاف القضايا المماثلة.

وتحاول فايزر الدفاع عن نفسها بالاستناد إلى ما يسمى «الموافقة الحكومية»، حيث تزعم أن إدارة الغذاء والدواء الأمريكية منعتها من وضع تحذير واضح حول أورام الدماغ على عبوة الدواء، وهو ما يعفيها من المسؤولية. لكن المحامية فرجينيا بوكانان المتحدثة باسم النساء المتضررات أكدت أن الشركة لم تقدم للسلطات جميع البيانات، بل عمدت إلى خلط دواء «ديبو-بروفيرا» عالي الجرعة مع أدوية أخرى أقل خطورة في طلبها الرسمي، ما أدى إلى رفض التحذير.

وترتكز الدعاوى القضائية على أدلة علمية أبرزها دراسة فرنسية موسعة نشرت في مجلة British Medical Journal في مارس ٢٠٢٤، وأظهرت أن الاستخدام المتواصل للدواء مدة تزيد على عام واحد يرفع خطر الإصابة بالورم السحائي داخل الجمجمة بمعدل ٥,٦ أضعاف.

يُذكر أن هذا الدواء، الذي بدأ تسويقه منذ ستينيات القرن الماضي، استخدمته أكثر من ٧٤ مليون امرأة حول العالم.

وعلى الرغم من أن الورم السحائي يعتبر عادة ورما «حميدا» فإن أعراضه تكون خطرة، إذ قد يسبب فقدان البصر أو السمع، ونوبات صرع، وضعفا إدراكيا، وغالبا ما يتطلب جراحات دقيقة محفوفة بالمخاطر.

وقد بدأت عدة دول التحرك استجابة لهذه الأدلة، حيث حدثت المملكة المتحدة وكندا والاتحاد الأوروبي ملصقات الدواء لتشمل تحذيرا صريحا من خطر الإصابة بالورم السحائي. كما ظهرت تحركات مشابهة في أستراليا، حيث تجمع إحدى شركات المحاماة المحلية أدلة من نحو ٢٠٠٠ امرأة تمهيدا لرفع دعاوى جماعية مشابهة.

ولا تقتصر أبعاد القضية على الدعاوى الفردية، بل تمتد إلى تحقيقات حول مدى التزام مجلس إدارة فايزر بواجباته الائتمانية، ما يجعل هذه القضية اختبارا حقيقيا لمسؤولية شركات الأدوية وتوازنا حساسا بين الابتكار الطبي وضمان السلامة العامة في جميع أنحاء العالم.

جاين فوندا تعيد إحياء حركة للدفاع عن حرية التعبير

أعادت الممثلة الأمريكية جاين فوندا مع المئات من مشاهير هوليوود إحياء حركة احتجاجية كانت قائمة خلال حقبة الحرب الباردة في الولايات المتحدة للمطالبة بحرية التعبير، معتبرين أن إدارة الرئيس الحالي دونالد ترامب تشن حملة منسقة لإسكات المنتقدين. ومن أبرز موقعي الدعوة لإعادة «لجنة التعديل الأول» التي أسستها فوندا البالغ عددهم نحو ٥٥٠ الممثلون ناتالي بورتمان وآن هاثاواي وشون بن، والمخرج سبايك لي. ويكفل التعديل الأول لدستور الولايات المتحدة حرية التعبير ويحميها. وذكّر بيان صدر يوم الأربعاء بأن «هذه اللجنة أنشئت في الأصل خلال مرحلة مكارثي، وهي فترة مظلمة قمعت فيها الحكومة الفدرالية المواطنين الأمريكيين واضطهدتهم على أساس معتقداتهم السياسية». وأضاف البيان: «لقد عادت هذه القوى.

وحان دورنا لنتحد للدفاع عن حقوقنا الدستورية». وكان والد الممثلة والناشطة الممثل هنري فوندا عضوا رائدا في «لجنة التعديل الأول» الأولى عام ١٩٤٧.

أخبار الخليج
الجريدة الأولى في البحرين

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
أنور محمد عبدالرحمن

مدير التحرير
السيد زهره

أسسها
محمود المردي
سنة 1976
تصدر عن دار أخبار الخليج للصحافة والنشر ذ.م.م

الإدارة والتحرير ☎ ١٧٦٢٠١١١
الإعلانات ☎ ١٧٦٢٠١١١
قسم التوزيع ☎ ١٧٢٩٠٠٠٠